البِطـاقَةُ (30): سُورَةُ الرُّومِ

1 آيـــاتُـهـا: سِتُّونَ (60).

2 مَعنَى اسْـمِها: (الرُّوْمُ): الإمبراطُورِيَّةُ الرُّومانِيَّةُ النَّصرانِيَّةُ فِي الشَّامِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ خَبَرِ انْتِصارِ الرُّومِ عَلَى الْفُرْسِ، وَدِلَالَةُ هَذا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعاتِها.

4 أَسْـــماؤُها: لا يُعْرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الرُّومِ).

5 مَقْصِدُها العامُّ: بَيَانُ آيَاتِ اللهِ تَعالَى وَسُنَنِهِ فِي النَّفْسِ وَالْكَونِ، وَتَوجِيهُ الإنسَانِ لِشُكْرِهَا.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آياتِهَا.

7 فَـضْــلُـها: لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّـهَا مِنَ المَثَانِي**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرُّومِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ انْتِصارِ الرُّومِ وَتَحْقِيقِ وَعْدِ اللهِ،**

فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الٓمٓ ١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ ... ٦٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الرُّومِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (العَنْكَبُوتِ):**

لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ **(العَنْكَبُوتَ)** بِمَعِيَّةِ اللهِ لِلْمُحْسِنِينَ بِقَولِهِ: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٦٩﴾ ذَكَرَ فَرَحَهُم فِي مُفْتَتَحِ (الرُّومِ) بِقَولِهِ: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِ ... ٥﴾.